# غريـــــب الحديث لابن قتيبة

يرويه محمد بن فضيل عن أبى حَيّان التيمي عن أبيه عن كُدَيْر الضّبي .

المُتَماحِلة : الطّوال يعني فِتَناً يطولُ أمرُها ويعْظُم يقال : رجل مُتَماحل إذا كان طويلاً وسَبْسَب متماحل . قال الشاعر وذكر بعيراً : " من الطويل " ... بعيد من الحادي إذا ما ترقّصَت ... بناتُ ا لصّوى في السبّسْب المُتماحِل ... .

والرُدُح : جمع رَادح و هي العظيمة ويقال للكتيبة اذا عَظُمت رَداح . وللمرأة العظيمة العَجيزة رَداح . ومنه حديث أبى موسى وقيل له : زَمن عليّ ومعاوية رضي اللّه عنهما أهي هي فقال : " اِنّما هذه الفِتْنَة حَيْصة من حَيَصات الفِتَن وبقيت الرّدَاح المُظْلمة التي مَنْ أَشْرف لها اشرفتْ له " .

قوله : حَيْصَة هو من قولك : حاصَ يحيص اذا عَدَل ومنه قول اللّه جلّ وعزّ : ما لَهم مِنْ مَحيص يُريد : أَنّها عَطْفَة من عَطَفات الفِتَن وليست العظيمة منها .

وقوله : مُكْلحاً أَي يُكْلِح الناس بشدته يقال : كَلَح الرجُل